

## صدي الوطن

مالك حمود

## تفاؤل وتشاؤم

لعلها المرة الأولى التي أعيش فيها حالة التفاؤل والتشاؤم في آن واحد.

فالتعميم الأخير الصادر عن اتحاد كرة السلة أعاد لي شيئاً من التفاؤل المفقود بسلتنا مع عزم اتحاد اللعبة على متابعة الأمور في وقتها، وتجنب المجاملة والمساريرة في بعض الأمور، وخصوصاً العقوبات المالية وغراماتها.

من الطبيعي لمن يتخلف أو يتقاعس عن الدفع أن يقابل بمنعه من لعب المباراة وخسارته للمباراة قانوناً، وفقدانه لنقطة الخسارة أيضاً، وذلك لحض المعاقبين على الالتزام بالسلوكيات وتنفيذ العقوبات.

ومن الطبيعي أن يسبق ذلك التعميم، ما أصدره اتحاد السلة حول ضرورة تصفية الأندية لندمها، من خلال براءات إدارة الاتحاد على الاتحاد قبل بدء الموسم المحلي.

ومن الطبيعي أيضاً أن يكون اتحاد اللعبة خير سند لكوادر اللعبة وعوناً لهم في حصول حقوقهم.

لكن من غير الطبيعي توجه بعض الأندية لهضم حقوق كوادرها من لاعبين ومدربين وإداريين أيضاً، من خلال تخييرهم ما بين التنازل عن نصف مستحقاتهم مقابل الحصول على نصفها الثاني «كاش» على عياد «اصفر الجولس على مقعد الانتظار الذي يستوجب النفس الطويل وقد يمتد الأمر طويلاً، وربما انتهى الموسم ولم تفلح القضية.

حالات التسوية المالية التي جرت في بعض الأندية كانت على حساب حقوق اللاعبين والمدربين، ومن لفة عيشهم، حيث السؤال: لماذا تتصرف الأندية أو بعضها بهذا الأسلوب البعيد عن المؤسساتية والأنظمة والإنسانية؟ ولماذا يقبل الطرف الآخر بأصناف الحلول والحقوق؟

لن نفتح كثيراً دفاتر الماضي ونوغل في تجاوزاتها، لكن لو أدر أصحاب الحقوق بأن هناك من يتولى حصول حقوقهم لما تنازلوا عن نصفها.

فهل يشهد الموسم الجديد بداية جديدة؟

نجح اتحاد السلة في تكليف الرائد علي شاهين مهمة إدارة المنتخب خلفاً للدرويش، وهو تكليف جيد نظراً للخبرة الإدارية التي

## تحضيرات منتخب السلة مازالت غير معروفة والدرويش يستقيل والشاهين خلفاً له

## إمهاند الحسني

تضائلت الفترة الزمنية التي تفصلنا عن دخول منتخبنا الوطني لكرة السلة النافذة الآسيوية الثانية حيث سيواجه منتخب البحرين ولبنان وهما لبقاءن قويان يحتاجان إلى تحضيرات مثالية وجيدة تلازم حجم وقوة المنتخبين، ورغم كل ذلك وتأجيل المباراة قانوناً، وفقدانه لنقطة فترة راحة طويلة غير أننا لم نر أي تحرك في اتجاه استعداد المنتخب لأسباب خاصة بالاتحاد.

## استقالة

تقدم مدير المنتخب علي درويش بطلب استقالته معتبراً عن متابعة مهامه لأسباب وصفها بالخاصة وقد وافق الاتحاد على طلبه وأثنى على ما قدمه للمنتخب في الفترة الماضية، لكونه من أكبر الداعمين للمنتخب منذ توليه مهامه ونجح في ملف اللاعبين المغتربين بنسبة كبيرة لكن ثمة منغصات وظروفاً خارجة عن الأنظمة والإجراءات المعمول بها في الاتحاديين الآسيوي والوطني حالت من دون تحقيق نقلة نوعية في هذا الملف، بشكل عام

استقالة الدرويش ستكون لها انعكاسات سلبية على تحضيرات المنتخب وعلى حجم التعاقد مع لاعب محسن من مستوى عال وخاصة أن الدرويش كان من أكبر الناعمين للمنتخب بكل متطلباته، وهذه الاستقالة ستعطل الاتحاد تحت وطأة البحث عن رجل أعمال بديل يتمكن من تقديم الكثير للمنتخب في مشواره القادم بعد أن أعلن المكتب التنفيذي براءته من دعم منتخبات السلة بسبب ضيق ذات اليد التي يعاني منها بشكل عام، ما يعني أن اتحاد السلة سيختم عهده بتكاليف المنتخب من أياه لمعراه، ورغم أنه يمتلك رصيداً جيداً من الأموال غير أنها غير كافية لإقامة تحضيرات مثالية للمنتخب استعداداً للنافذة المهمة.

## تكليف

نجح اتحاد السلة في تكليف الرائد علي شاهين مهمة إدارة المنتخب خلفاً للدرويش، وهو تكليف جيد نظراً للخبرة الإدارية التي

يتمتع بها الشاهين لكونه عمل مشرفاً لسلة ناديه الجيش لسنوات طويلة كما عمل في الفترات السابقة إدارياً عاماً للمنتخب الأول في عهد الاتحاد الحالي.

## حقيقة وصراحة

دعونا نتحدث بكل صراحة مع دام الحديث عن منتخب الوطن بهم الجميع لذلك سيكون الحديث على بساط أممي وسقولها بقم الملائن بأن حال منتخبنا الوطني في النافذة القادمة لن يكون أفضل لأن المقدمات الخاطئة لا بد أن نوصلا للنهايات التي لا نريها وتمناها، ولذلك لا يمكن أن يكون فارس التصفيات الآسيوية المقبلة، وإن حصل ذلك على جناح مصادفة أو طرفة

واطلنا، فلا يعني أننا أصبحنا على الصراط المستقيم، وهذا لا يعني أننا نقفنا أو سنقفنا على صراط مستقيم، لأن بناء المنتخب الوطني لا يكون بالأشياء فقط أو العرف على وتر المشاعر المنتهية، فالعب أمام لبنان والبحرين وهما منتخبان تحضرا بشكل أكثر من جيد ونجاحا في إجراء تغييرات جوهرية في الأجهزة الفنية لندبيهما لن يكون سهلاً وهو يتطلب تحضيرات أكثر من مثالية ومباريات ودية قوية ولاعبا

محسناً من طراز السوبر ستار يتمكن من أن يكون بمنزلة العقل المفكر والقائد الناجح للمنتخب.

وصدق أهل الأمثال والحكم عندما قالوا: «عند الاستحان بكرم المرمء أو بهان» وهذه المقولة زرعها في أذهاننا أباننا منذ زمن بعيد وفيها اختصار لكثير من الحكم والنصح.

وإذا أردنا أن نطبق هذا القول على اتحاد السلة فإننا ننحده علامة الصفرة في امتحانه بإعداد منتخبنا الوطنية بجميع فئاتها من دون تردد أو خجل، وما يحذر في النفس أن كل التحذيرات والتنبيهات التي أشار إليها رجال الإعلام، وخبراء اللعبة بعد كل انتكاسة، لم تلق أذان مصغية عنده، فكان ما كان وأصعب الكابوس الذي كنا نخشاه وأقعنا، واستيقظ اتحادنا على واقع مرير، وفشل كبير في تقديم منتخب يليق باسم سورية وسعنا السولية.

## محطات التقييم

لا نريد أن يكون منتخبنا صيداً سهلاً أمام تكاليف منتخباته ضمن المجموعة، وإذا كان القانونيون على المنتخب يتخونون بالفوز على منتخب الإمارات في لقاء المشاب بدني، فإننا نود أن نذكرهم بأن المنتخب الإماراتي بعد هذه الخسارة نجح في تغيير جلده بكل الصعد والشارك في العديد من البطولات الخليجية والقارية ولاعبوه في جاهزية فنية عالية وكبيرة والعب معه بات صعباً، لذلك لا بد للاتحاد من الإسراع إلى



إعلان خطته الجديدة للمنتخب والسعي لتأمين خطة إعداد جيدة وقوية خوفاً من الخروج بنتائج قاسية ومؤلمة تعيد حساباتنا بالتأمل للنهايات الآسيوية إلى نقطة الصفرة.

## خلاصة

لذلك في ضوء ما سبق، من الطبيعي أن يقدم مدير المنتخب استقالته نظراً لوجود منغصات كثيرة، لكن من غير الطبيعي إلا يتم تأمين المناخات الملائمة والمناسبة له، والطبيعي أن نستعين بمدرب اجنبي في ظل ظروف مربيتها الوطنية الحالية، لكن مع المدرب الوطني أقل سوءاً من المدرب الاجنبي.

وقد يكون من الطبيعي الاستعانة بلاعب محسن لسر عورتاننا الجوية، ولكن من غير الطبيعي أن يكون هذا المحسن عبئاً على لاعبينا المحليين، ومن الطبيعي أن تصبح سلطنا مثقبة ومقطعة لكثرة ما تستقبله من نقاط، ولكن من غير الطبيعي أن يكون لدينا عقم هجومي وضعف تكتيكي، والطبيعي أن تتضافر جميع جهود أهل اللعبة لنجاح المنتخب لكنه من غير الطبيعي أن يكون المنتخب ساحة لتصفية حسابات شخصية يدفع ضريبها المنتخب بنتائج الرقمية.

## | جبلة- خالد عكو

أعلن نادي الكرامة الحمصي مؤخراً تعاقد مع اللاعب باهوز محمد، وهذا كان مفاجئاً بلا شك للجلايلين لكون باهوز قد تعاقد مع جبلة منذ أسابيع وشارك معه في كأس درع الاتحاد العربي السوري الذي أقيم مؤخراً، وبهذه العملية الانتقالية فقد انتقل باهوز من خانة أحد اللاعبين الخمسة الذين جاؤوا من خارج نادي جبلة والذين يحق لجبلة التوقيع معهم إلى خانة «لاعب داخلي» في الكرامة أن صح التعبير، حيث إن باهوز قد لعب موسمه الماضي رفقة الكرامة، والقانون الجديد ينص على السماح لكل فريق بالتعاقد مع عدد لا نهائي من لاعبيه القدامى ممن شاركوا معه في الفئات العمرية ما دون الرجال، إضافة لمن لعبوا معه في الموسم السابق في فريق الرجال، ومع السماح فقط لخمس لاعبين ممن لم يشملهم ما سبق.

ويعد رحيل باهوز فقد أصبح مقعده «كلاعب خارجي» شاغراً في التشكيلة للخروج بنتائج قاسية ومؤلمة تعيد حساباتنا بالتأمل للنهايات الآسيوية إلى نقطة الصفرة.

وإذا أردنا أن نطبق هذا القول على اتحاد السلة فإننا ننحده علامة الصفرة في امتحانه بإعداد منتخبنا الوطنية بجميع فئاتها من دون تردد أو خجل، وما يحذر في النفس أن كل التحذيرات والتنبيهات التي أشار إليها رجال الإعلام، وخبراء اللعبة بعد كل انتكاسة، لم تلق أذان مصغية عنده، فكان ما كان وأصعب الكابوس الذي كنا نخشاه وأقعنا، واستيقظ اتحادنا على واقع مرير، وفشل كبير في تقديم منتخب يليق باسم سورية وسعنا السولية.

## محطات التقييم

لا نريد أن يكون منتخبنا صيداً سهلاً أمام تكاليف منتخباته ضمن المجموعة، وإذا كان القانونيون على المنتخب يتخونون بالفوز على منتخب الإمارات في لقاء المشاب بدني، فإننا نود أن نذكرهم بأن المنتخب الإماراتي بعد هذه الخسارة نجح في تغيير جلده بكل الصعد والشارك في العديد من البطولات الخليجية والقارية ولاعبوه في جاهزية فنية عالية وكبيرة والعب معه بات صعباً، لذلك لا بد للاتحاد من الإسراع إلى

## على بعد عشرة أيام من انطلاق الدوري تشكيلة جبلة بشاغرئين اثنين



تشكيلة الموسم السابق، إضافة بالطبع لإبناء النادي، علماً أن نادي الشرطة أعلن مؤخراً اقتناصه ابن نادي جبلة محمد العجيل رغم إعلان جبلة التعاقد معه منذ عدة أسابيع، لتستمر لعبة الكراسي الموسيقية في دورينا بشكل عاجل، علماً أنه تم تأجيل دورينا للجمعة ما بعد القادمة تشرينين، ويحق حالياً للإدارة التعاقد مع لاعبين اثنين فقط من خارج النادي «لا إذا فسخت عقد أحد الثلاثة المذكورين»، إضافة لمحاولة استعادة لاعبيها المتسربين من

في تسمية المدرب، حيث يعتبر جبلة آخر فريق أعلن تسمية المدرب على الإطلاق من بين جميع أندية الدوري الممتاز، فقد قدمت إدارة النادي مدربها الجديد قبل 6 أيام فقط من بدء الدوري قبل أن يتم تأجيله لأسبوع إضافي.

## تحد كبير للشباب

بلاشك فإن مدرب جبلة في موقف لا يتناهى أي مدرب كروي، حيث المطلوب منه استغلال كل دقيقة من دقائق المتاحة

## فسوخات في كرة رجال تشرين.. وتعاقبات بديلة قادمة



لجنة تسيير الأمور بنادي الساحل التي تشكلت منذ أسبوع أعلنت اعتذارها عن متابعة العمل في النادي عبر بيان رسمي جاء فيه: بعد خمسة أيام من دراسة واقع النادي والاطلاع على كل تفاصيله؛ نحن رئيس وأعضاء لجنة تسيير الأمور نعلم جمهورنا الحبيب بما يلي: ١- يقع النادي تحت وطأة واقع مالي مرير ولديه أعباء واستحقاقات مؤجلة الدفع من الموسم الماضي لكوادر الألعاب (كرة السلة والقدم) وبعض الإداريين، علماً أن خزينة النادي خاوية تماماً. ٢- تم ترقيع النادي بطريقة أو بأخرى من معظم اللاعبين واللاعبات المؤثرين حتى كاد يخلو من أي فريق مكتمل الصفوف بدءاً من الفئات العمرية وصولاً إلى الرجال والسيدات. ٣- يشكو النادي بمعظم مفاصله من المحسوبيات وعقدة الرأثا التي تسيطر على عقلية البعض ٤- لا يوجد الوقت الكافي لتجهيز الفرق وظهورها في المظهر اللائق في أي استحقاق قادم نتيجة تأخر صدور اللجنة المؤقتة. ٥- هذه المؤسسة التي نحب والتي تمثل الكثير من وجدان أهالي هذه المحافظة تحتاج إلى إعادة هيكلة وتكاتف الجميع وإلى دعم مادي استثنائي وهذا ما لن نستطيع لجنة التسيير تحقيقه. ٦- نضع جمهور النادي والقيادة الرياضية والمسئولة في صورة الواقع كاملاً من دون مجاملة أو تحميل من منطلق حرصنا وغیرتنا على هذه المؤسسة، وبناء عليه نقدم باعتذارنا عن استكمال مهمتها في تسيير أمور النادي ابتداءً من تاريخه متمينين تضامراً جهود الجميع لإيجاد هذه المؤسسة شاكركم كل من وضع ثقته فيها. فإنا..

## | اللاذقية - ادونيس حسن

شكل تعيين المدرب طارق جبان مديراً فنياً لكرة رجال البحارة تغييراً في مسطحات إدارة نادي تشرينين على مستوى التعاقدات، فيعد التعاقد مع محمد قفاط ومازن العيس وجابر خطاب بناءً على توصية من المدرب فراس مسعس، وخوضهم دورة تشرينين الكروية، أتى خبر إنهاء الاتفاق بين اللاعبين السابقين والنادي قبل أيام من انطلاق بطولة الدوري. وكان اللاعبون قد أعلنوا عن إنهاء ارتباطهم بالنادي الأصفر عبر صفحاتهم على فيسبوك، دون أي توضيح أو إعلان من الصفحة الرسمية لبطول الدوري في خمس مناسبات سابقة، وهي أحد مظاهر الخطط التي يعيشها النادي اللاذقي، حيث تبقى الأمور غامضة وضبابية في أروقة النادي بانتظار ما ستؤول إليه حياة الفريق وتضعه ضمن عداد الفرق المنافسة، لتلي حساب حطين بثلاثية نظيفة.

## فعاليات شعبية تشارك بإعادة الألق لملاعب دير الزور

## | دمشق- محمد الياسين

دعت منظمات وفعاليات شعبية ممثلة بجمعية بصمة فرائية وبالتعاون مع جمعية تكاتف شبابي ومشروع شباب 2030 ومنظمة Undp وبالتنسيق مع الجهات المسؤولة لمبادرة تنظيف الملعب البلدي وشملت المدرجات وأرضية الملعب إضافة لمرافقه الداخلية وطلاء الأسوار المحيطة بالملعب.

وتحدث «الوطن» رئيس جمعية بصمة فرائية محمد حسن عدنان الخليل أحد الخليلين بهذه الفعالية رفقة مطوعي جمعيته قائلاً:

شاركنا بما يقرب من 70 متطوعاً بالاشتراك مع بعض الجمعيات والمنظمات في تنظيف الملعب والمدرجات والمرافق الداخلية وقمنا بطلاء أجزاء من أسوار الملعب كما أن المتطوعين عملوا بكل جد وحسب لما يحمله الملعب من قيمة كبيرة في نفوس أبناء دير الزور جميعاً، ومع ذلك الملعب والمنطقة المحيطة به بحاجة لخدمات أكبر وربما بحاجة آلاف متطوع لإزالة جميع المظاهر غير اللائقة وآثار الدمار الذي حل بالمنطقة نكتنا مقاتلون بأن الملعب سيكون جاهزاً وبإبهي حلة قبل استضافة المباريات على أرضه.

واستغرق تجهيز ومد أرضية ملعب دير الزور مع عدم استبعاد قيامه بفسخ عقود بعض اللاعبين غير المناسيين.. وكل هذا يزيد من المسؤوليات الجسيمة الملقة على عاتقه ومن تعقيد مهمته في هذا الوقت القصير، ورغم كل هذا فإن التفاؤل وحرص الصفوف والمسابقات وعدم مطابقة عينات العشب للمواصفات المطلوبة ليتم أخيراً فرش أرضية الملعب بالارول الصناعي وبعدها بشهر فقط جاءت الموافقة من الجهات المعنية بالسماح بإقامة المباريات على أرضية ملعب دير الزور بعد عتاء وغياب لأندية المحافظة.